

## حديث صحفي خاص للرئيس المصري حسني مبارك يحذر فيه إسرائيل من ضياع الفرصة المتاحة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وينتقد بناء المستوطنات [مقتطفات]<sup>1</sup>

القاهرة، [1991/6/11]

في حديث هام ومطول لصحيفة "الفاينانشيال تايمز" البريطانية حذر الرئيس حسني مبارك من ضياع الفرصة المتاحة حالياً لإقرار السلام في الشرق الأوسط مؤكداً أنه ما لم يتم احراز تقدم قبل نهاية هذا العام فإن فرصة ذهبية تكون قد ضاعت وسيقل الاهتمام بالسلام في الشرق الأوسط بعد ذلك إذ يبدأ الانشغال بالانتخابات الأمريكية.

وفي هذا الحديث الذي نشرت منه "الفاينانشيال تايمز" الجزء الأول أمس ونقلته الصحف البريطانية الأخرى وإذاعة لندن، انتقد الرئيس مبارك موقف اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي بشدة وقال أنه يستهين بجهود السلام في المنطقة ووصف هذا الموقف بأنه موقف مؤسف.

وحذر الرئيس مبارك اسحاق شامير في هذا الحديث الذي وصفته "الفاينانشيال تايمز" بأنه واحد من أعنف الانتقادات التي وجهها مبارك للقادة الإسرائيليين حذر من أنه سوف يكون من المستحيل أن تستمر إسرائيل في احتلالها للأراضي العربية وأن تتوقع أن تحصل على السلام في الوقت نفسه.

وقال الرئيس إن استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات يعد مؤشراً على أنه ليس هناك أمل في حل المشكلة.. انها سياسة تتناقض مع الحديث عن عملية السلام.

وذكر الرئيس مبارك بالرسائل التي كان الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر قد بعث بها الى القادة الإسرائيليين في أواخر السبعينات يحثهم فيها على وقف بناء المستوطنات واستطرد قائلاً: "ومع ذلك فانظروا الى عدد المستوطنات التي تم بناؤها في الأراضي المحتلة منذ ذلك الوقت وحتى اليوم".

وقال الرئيس أن هذا يعطينا دليلاً على أن السيد شامير لا ينوي مواصلة عملية حل المشكلة وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم... إنه موقف غاية في التناقض والازعاج ولا يترك أي أمل في المستقبل.

<sup>1</sup> المصدر: الأهرام، القاهرة، 1991/6/13.

.....

وقال الرئيس مبارك أن شعور العرب بالإحباط بتعاظم باستمرار من جراء التعنت الإسرائيلي.

ورفض حكومة شامير لعملية السلام واستمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>